لغا عل يرضين والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والميل الى بعضهن وانما
خيرناك فيهن تيسيرا عليك في كل ما اردت وكان الله عليما بخلقه حليما عن
عقابهم لا يحل بالياء والتاء لك النساء من بعد التسع اللاتي اخترنك ولا ان
تبدل بترك احدى الثانين في الاصل بهن من ازواج بان تطلقهن او
بعضهن وتنكح بدل من طلقت ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
من الاماء فتحل لك وقد ملك بعدهن مارية وولدت له ابراهيم ومات
في حيوته صلى الله عليه وسلم وكان الله على كل شيء رقيبا حفيظا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم في الدخول بالدعاء الى طعام
فتدخلوا غير ناظرين منتظرين الله نضجه مصدر اني يانى وكبن اذا ادرك
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا تمكثوا مستانسين لحديث من بعضكم لبعض
ان ذلكم لمكثكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم ان يخرجكم والله لا يستحيي
من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيانه وقرئ يستحيي بياء واحدة واذا
سألتموهن اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متاعا فسئلوهن من
وراء حجاب ستر ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر الريبة وما كان
لكم ان تؤذوا رسول الله بشيء ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه من نكاحهن بعده
فان الله كان بكل شيء عليما فيجازيكم عليه لا جناح عليهن في آبائهن

ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
اي المومنات وما ملكت ايمانهن من الاماء والعبيد ان يروهن ويكلمهن
من غير حجاب واتقين الله فيما امرتن به ان الله كان على كل شيء شهيدا
لا يخفى عليه شيء ان الله وملئكته يصلون على النبي محمد صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي قولوا اللهم صل على محمد
وسلم ان الذين يؤذون الله ورسوله وهم الكفار بصفون الله بما هو منزه
عنه من الولد والشريك ويكذبون رسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
ابعدهم واعد لهم عذابا مهينا اذا هانة وهو النار والذين يؤذون المومنين
والمومنات بغير ما اكتسبوا بريئا منه بغير ما عملوا فقد احتملوا بهتانا اتحملوا
كذبا واثما مبينا ظاهرا بينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين
يدنين عليهن من جلابيبهن جمع جلباب وهي الملاءة التي تشتمل بها
المراة اي يرخين بعضها على الوجوه اذا خرجن لحاجتهن الاعتيادية
ذلك ادنى اقرب الى ان يعرفن بانهن حرائر فلا يؤذين بالتعرض لهن
بخلاف الاماء فلا يغطين وجوههن فكان المنافقون يتعرضون لهن
وكان الله غفورا لما سلف منهن في ترك الستر رحيما بهن اذ ستره
لئن لم تنته المنافقون عن نفاقهم والذين في قلوبهم مرض بالزنا
والمرجفون المومنين بقولهم قد اتاكم العدو وسرايا كم قتلوا وهزموا

Copyright © King Saud University